

(رمضان.. والصلاة في جوف الليل) لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 32/9/8341 هـ

عبدالرحمن البراك

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. وعلى اله وصحبه من ابواب الخير الميسرة للمؤمنين والمؤمنات قيام الليل الصلاة والذكر والتلاوة هذا باب مفتوح دائما ومطلوب ومشروع ومحبوب - [00:00:00](#)

قيام الليل افضل الصلاة هي الصلاة في جوف الليل. يعني افضل صلاة التطوع هي قيام الليل التي تكون في جوف الليل في وسط الليل في اخر الليل اذا قيام الليل - [00:00:37](#)

ليس خاصا برمضان لكن لرمضان خصوصية في هذا في هذه العبادة. ولهذا جاءت السنة من قوله عليه الصلاة والسلام ومن فعله جاءت دالة على مشروعية قيام ليالي رمضان كما في الحديث الصحيح من قام رمضان من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:01:01](#)

وصلى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه في رمضان بيضع العيال جماعة فصارت فصار قيام الليل جماعة في رمضان صار سنة واكد ذلك او حقق ذلك امير المؤمنين عمر رضي الله عنه - [00:01:37](#)

وكان الناس في عهده يصلون اوزاعا وجماعات فجمعهم على امام واحد فصارت سنة في المسلمين يعني قيام الليل جماعة وهو ما يسمى بالتراويح لانهم يصلون كذا ويستريحون ويصلون ويستريحون لانهم كانوا يصلون اكثر من صلاتنا او نقول اطول من صلاة - [00:02:02](#)

فينبغي للمسلم ان يأخذ بنصيب من قيام الليل في كل العام في كل السنة في جميع الليالي فالله تعالى قال في ثنائه وفي ذكر اعمال المتقين كانوا قليلا من الليل ما يهجوون - [00:02:29](#)

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وقال سبحانه في عباد الرحمن والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما فهذا من من اهم ومن افضل اعمالهم التي يتسابقون فيها ويحافظون عليها يبيتون لربهم سجدا وقياما - [00:02:54](#)

ومن الليل فاستدله وسبحه ليلا طويلا فينبغي للمسلم ان يأخذ بنصيب من قيام الليل في كل سنة يأخذ بنصيب فيصلي ما يسر الله له مزني مزني صلاة الليل ثنتين ثنتين ثم - [00:03:26](#)

اذا يعني اراد الانسان او اكمل ما تيسر له صلى ركعة واحدة. هكذا قال عليه الصلاة صلاة الليل مثنى مثنى يعني ثنتين ثنتين. فاذا خشي احدكم الصبح هذا اذا صلى الانسان اخر الليل وصلى ثنتين - [00:03:51](#)

يمكن ان يضيق عليه الوقت فيأتي يعني يطلع عليه الفجر وهو في صلاته فاذا خشى الصبح اوتر فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر لهما قد صلى وقية في في الحكمة قيام الليل دأب الصالحين. يعني هديهم الذي يداوم - [00:04:11](#)

عليه قيام الليل دأب الصالحين ولكل طاعة لها اسباب تعين عليها فعلى الانسان اذا اراد ان يعمل عملا ان يأخذ بالاسباب المعينة عليه وهذا هو المعقول عند كل العقلاء. اذا طلبوا امرا وهموا بامر وحرصوا على امر اخذوا بالاسباب - [00:04:43](#)

التي توصلهم اليه وتيسره عليهم. فنسأل الله ان يمدنا واياكم بعون منه وان يثبتنا على دينه وان يجعلنا وان يرزقنا الاسوة بنبينا واصحابه وسلفنا الصالحين انه تعالى على كل شيء قدير - [00:05:14](#)